

# درس فجر السبت (الدرس الشهري) الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 6/2/1441 هـ

عبدالرحمن البراك

لا اله الا الله. نعم ابو عبد الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ود كثير من اهل الكتاب ويردونكم من من بعد ايمانكم كفارا. حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق. فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرهم - [00:00:00](#)

ان الله على كل شيء قدير. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه وعند الله ان الله بما تعملون بصير. وقالوا لن يدخلوا الجنة الا من كان هودا او نصارى. تلك امانيتهم - [00:00:20](#)

لا تغراناكم ان كنتم صادقين. فلا من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لا اله الا الله يخبر تعالى عن نية - [00:00:43](#)

اليهود في المسلمين وحسدكم لانهم يودون ان يرتد المسلمون عن دينهم لان الاسلام نعمة عظيمة وحظ كبير فلذلك يحسدكم على اعداء الاسلام ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من - [00:01:12](#)

وهذا مطلب لكل الكفار لليهود والنصارى والموسيقين كلهم يعدون المسلمين عن دينهم وارتدادهم عن دينهم وهذا يوجب للمسلم الحذر من اعدائهم والا يركن اليهم ولا يطيعونهم فيما يزين لهم ويدعونهم اليه - [00:01:50](#)

كل هذا حذر الله من طاعتهم في ايات كثيرة يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما - [00:02:35](#)

ود كثير من اهل الكتاب ننسى بعضهم لا بل كثير منهم. ود كثير من اهل الكتاب ويردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عندي في هذا قال تعالى في اية اخرى قولوا يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وانا - [00:02:54](#)

قال الله فاعفوا واصفحوا يعني عاملوهم الرفق والعفو تألفا لعامتهم تألفا لعامتهم قد يقول بعض اهل العلم ان هذا هذه الآية من الايات المنسوخة بآية القتال فان الله امر بقتال اهل الكتاب - [00:03:38](#)

كما امر بقتال المشركين كما في سورة البراءة قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب - [00:04:29](#)

حتى يعطوا الجزية ان يدوهم صاغون حتى يأتي الله بامرهم الذي الشرعي الذي كامرهم بالقتال كامرهم تعالى بقتالهم يأتي الله بامرهم الكوني يعاقبهم ويكف شرهم حتى يأتي الله بامرهم ان الله على كل شيء قدير - [00:04:44](#)

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وهذا خطاب المسلمين اقيموا الصلاة المراد الصلوات الخمس التي هي عمود الاسلام اقيموا الصلاة واتوا الزكاة هاتان الفريضتان من فرائض الاسلام. ومبانيه العظام حتى يأتي الله واقيموا الصلاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله. وهذا - [00:05:32](#)

ترغيب في اداء الواجبات وترك المحرمات وان من عمل صالحا وجد ما قدم وما تقدموا لانفسكم تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير ثم قال تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى - [00:06:25](#)

وهذا من جمعة افتراءاتهم وامانيهم هذي من افتراءات اليهود والنصارى التي غرتهم كما قال تعالى وقاء ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات. وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون - [00:06:58](#)

لما زين لهم الشيطان انهم لهم الدار الآخرة وأنه لن يدخل الجنة الا من كان يهوديا او نصرانيا اوجب لهم ذلك التماذي في كفرهم الله تلك امانيتهم هذه ام امني لا حقيقة لها - [00:07:39](#)

يتمنون ارفع امامي وقل هاتوا برآنكم ان كنتم صادقين هاتوا دليلكم الظاهر على ان على انكم اهل الجنة دون غيركم ثم رد الله عليهم ببيان من هو من هم المستحقون لثواب الله ودخول جناته. بلى من - [00:08:08](#)

هؤلاء هم اهل الجنة بلى من السماء وهو محسن. فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وابطل الله دعوة اليهود والنصارى وحق الحق. وبين المستحق بثوابه وكرامته - [00:08:41](#)

فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون نعم يا محمد احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله - [00:09:05](#)

كثير من اهل الكتاب الآية نزلت في نفر من اليهود في في من اليهود. قالوا لحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر بعد وقعة احد لو كنتم على الحق ما هزتمتم. فارجع - [00:09:41](#)

الى ديننا فنحن اهدي سبيلا منكم. فقال لهم عمار كيف نقضي العهد فيكم؟ قالوا شديد. قال عمار. قال عمار. فقال كيف نقض العهد فيكم نعم. قالوا شديد. قال فاني قد قال فاني قد عاهدت ان لا - [00:10:11](#)

ما عشت؟ فقالت اليهود اما هذا فقد صبا وقال حذيفة اما انا فقد رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبالاسلام ديننا. وبالقرآن اماما. وبالكعبة قبلة المؤمنين اخوانا. ثم اتى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخبر - [00:10:49](#)

لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اصبتما الخير وافلحتما انزل الله تعالى وانت كثير من اود كثير من اهل الكتاب ايتمنى واراد كثير من اهل الكتاب من اليهود. لو يردونكم - [00:11:29](#)

يا معشر المؤمنين من بعد ايمانكم كفارا حسدا على المصدر ان يحسدونكم حسدا من عند انفسهم. اي من تلقاء انفسهم ولم يأمرهم الله بذلك. من بعد ما تبين لهم الحق في التوراة ان قول محمد صلى الله عليه وسلم صدق ودين - [00:12:00](#)

حق فاعفوا فاتركوا واصفحوا وتجاوزوا. فاعفو المحو والصفح الاعراب وكان هذا فاعفو فاعفو المحو والصفح. العفو ايه المحو المحو نعم. نعم. عفا الاثر نعم والصفح الاعراب. وكان هذا قبل اية القتال - [00:12:40](#)

حتى يأتي الله بامرهم بعذابه القتل والسبي. لبني والجلاء والنفي لبني النضير. قال هو ابن عباس رضي الله عنهما. وقال قتادة هو امره بقتالهم في قوله قاتل الذين لا يؤمنون بالله. ولا باليوم الآخر. الى - [00:13:18](#)

قوله وهم صابرون. وقال ابن كيسان بعلمه وحكمه فيهم حكم لبعضهم بالاسلام ولبعضهم بالقتل والسبي والجزية ان الله على كل شيء قدير. واقبموا الصلاة واتوا الزكاة. وما تقدم تسلف لانفسكم ايش؟ تقدموا آآ تسلفوا تسلفوا - [00:13:58](#)

تسلف لانفسكم من خير. طاعة وعمل صالح. تجدون انه عند الله وقيل اراد بالخير المال كقوله تعالى ان ترك خيرا واراد من زكاة وصدقة. تجدوه عند الله حتى الثمرة واللحمة. يعني قول وما - [00:14:38](#)

يحتمل العام فيشمل الصلاة وسائر الطاعات والزكاة والصدقات ويحتمل ان المراد خصوصا النفقات المالية كالزكاة والصدقات ولا اظهر والله اعلم العموم الاول ما تقدموا لانفسكم من خير تجده عند الله - [00:15:08](#)

من خير من اي خير وجميع الاعمال الصالحة خير نعم تجده عند الله حتى الثمرة واللحمة مثل احد. ان الله قوله وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا يهوديا قال الحراء حذف الياء الزائدة. ايش؟ قال - [00:15:37](#)

حذف الياء الزائدة. يهودي من كان هودا نعم النسبة اية النسبة يهودي نسبة يهود نعم. احسن الله اليك قالي الزائدة ورجع الى الفعل من اليهود وقال الاخفش الهود جمع هائج الهود - [00:16:15](#)

هدي. الهود جمع هائد. مثل عائد وعود وحائل وحول. او نصارى وذلك ان اليهود قالوا لن يدخل الجنة الا من كان يهوديا ولا دين الا دي الا دين اليهودية. وقال النصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصرانيا - [00:16:57](#)

ولا دين الا دين النصرانية. وقيل نزلت في وفد نجران وكانوا نصارى اذ اجتمعوا في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اليهود

فكذب بعضهم فكذب بعضهم بعضا. قال الله تعالى تلك امانيتهم - [00:17:27](#)

عيش شهواتهم الباطلة التي تمنوها على الله بغير الحق. قل يا محمد هاتوا اصله اتوا برهانكم. حجتكم على ماذا انتم ان كنتم

صادقين؟ ثم قال رد نعليهم اي ليس الامر كما قالوا بل الحكم للاسلام. وانما يدخل الجنة من اسلم وجهه لله - [00:17:57](#)

وقيل اخلص عبادته لله وقيل خضع وتواضع الاستسلام والخضوع وخاص الوجه لانه اذا جاد بوجهي في السجود لم يبخل بسائر جوارحه وهو لم يدخل بسائر جوارحه وهو محسن في عمله. وقيل مؤمن وقيل مخلص. فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم -

[00:18:37](#)

يحزنون وقالت اليهود ليست النصرى على شيء. احسنت لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد

لا اله الا الله وحده لا شريك له الحمد لله. الحمد لله. وانا رايع - [00:19:17](#)

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله بسم الله.

نعم يا شيخ حسين. احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:25:00](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في في نونيته

المسمى بالكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية والله يحكم بينكم يوم الجزى بالعدل والانصاف - [00:34:08](#)

الميزان هذا الفصل اقرأ عنوان الفصل. احصيك قال رحمه الله تعالى فصل في بيان كذبهم ورميهم اهل الحق بانهم اشباه الخوارج.

وبيان اباهيهم المحقق بالخوارج واضح من هذا الفصل انه - [00:34:38](#)

نريد ان يقرر امرين الاول كذبهم على اهل السنة انهم اشباه الخوارج والثاني بيان انهم اولى بهذا اللقب وانهم اولى بالخوارج في

شبه الخوارج بل انهم اسوأ حالا من الخوارج - [00:35:14](#)

والجميع خصوم اهل السنة والجماعة مع الجهمية والمعتزلة ومن تبعهم مع خواج كلهم مختلفون مغتصبون والله تعالى وعد بان

يحكم بين المختلفين يوم القيامة الله يعفو بينهم فيما هم فيه يختلفون - [00:36:01](#)

وقد بين تعالى ان من حكمته في البعث هو الحكم بين الناس اقسام بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلا وعدا عليه حقا. ولكن

اكثرهم ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:36:30](#)

بين لهم الذي يقتربون فيه. وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين الله يفصل بين المؤمنين والكفار وبين الفرق المختلفة من المنتسبين

للاسلام بل يقضي بين الناس في حقوقهم ودمائهم. اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء - [00:36:49](#)

نعم والله يحكم بينكم يوم الجزى بالعدل والانصاف والميزان. هذا ونحن فمن بل منكم براء الا من هدى وبيان. نعم يقول نحن براء

منكم ومن الخوارج وكلكم فيما انتحلتموه من البدعة كلكم على الباطل. فلذلك نبرأ الى الله منكم - [00:37:20](#)

وهذا هو الواجب البراءة من اعداء الله الكافرين والبراءة من المبتدعين بالانكار عليهم وجحد ما زعموه من الباطل نعم ونحن هذا

ونحن فمن همه بل منكم براء الا من هدى وبيان - [00:38:02](#)

الا مما معكم من الحق لان هذه الفرق يكون معها حق وباطل فنحن براء منهم في ما كانوا فيه على الباطل. اما ما معهم من الحق

فنحن نقبله ولا نبرأ منهم - [00:38:33](#)

وهذا هو العدو والانصاف. قبول الحق الذي مع الخصم ورد الباطل. فلا ترد كل ما يقول ولا تكبر كل ما يقول. بل تحقق الحق وتبطل

الباطل. فتقبل ما معه من الحق. وتترك ما معه من الباطل. نعم - [00:39:00](#)

فاسمع اذا قول الخوارج ثم قول خصومنا واحكم بلا ميلان الان سيصور الشيخ مذهب الخوارج ثم يصور الشبه الذي بين الجهمية

وبينهم اسمع اذا نعم. احصر لك. فاسمع اذا قول الخوارج ثم قول خصومنا واحكم بلا ما يلان - [00:39:23](#)

من ذا الذي منا اذا اشباههم ان كنت ذا علم وذا عرفان يوجه الخطاب لمن يحكم بالعدل يعني يقول ابن القيم اسمع مقالة الخوارج

ومقالة خصوم ابن الجهمية والمعتلة. واحكم - [00:39:58](#)

بحكم العدل والانصاف اينما اشبه بالخوارج اسمع مقالة الخواج ومقالة خصومنا نعم من ذا الذي منا اذا اشباههم ان كنت ذا علم وذا

عرفان. نعم قال الخوارج للرسول اعدل فلم تعدل وما ذي قسمة الديان. يشير الى - 00:40:26

اه ما جاء في قصة الخارج الذي طعن على الرسول صلى الله عليه وسلم في القسمة وقال اعدل يا محمد فين الكلام تعدل؟ فغضب الرسول وقال من من يعدل اذا لم اعدل؟ - 00:40:58

خبت وخسرت اذا لم او خبت وخسرت اذا لم اعدل. صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. وهو اكمل الخلق عدلا وانصاف صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك يقول هذا الزانغ اعدل يا محمد - 00:41:16

نعم اعد البيت. قال الخوارج للرسول اعدل فلم تعدل وما ذي قسمة الديان نعم. وكذلك الجهمي قال نظير ذا لكنه قد زاد في الطغيان شرح هذه الجملة البيت الاخير. سيشرحه ويطيل. يقول كذلك الجهمي قال في شأن الرسول عليه - 00:41:37

الصلاة والسلام. اعدل في ما تقول وتخبر به عن الله. اعدل فيما تقول وتخبر به يقول قال مثل ذلك. يقول ابن القيم الجامي قال مثل ذلك وزاد في الطغيان قال اعدل في القسمة في قسمة المال وهذا يقول اعدل فيما تخبر به عن الله - 00:42:07

في هذا في شرح هذا في شرح هذا المعنى. وفي طغيان الجهمية وطعنهم على الرسول عليه الصلاة والسلام بعدم العدل بقوله نعم وكذلك الجهمي قال نظير ذا لكنه قد زاد في الطغيان. قال - 00:42:37

الصواب بانه استولى فلم قلت استوى وعدلت عن تبياني. خذ نماذج الان من ال البيت وما بعده سيذكر امثلة يقول لما قلت استوى ولم تقل استولى. والصواب انه استولى. فالعدل عنده - 00:43:03

ان الله استولى وليس وليس انه استوى على العرش وعلا وارتفع فوق العرش خلاف الحق ولا وخلاف الصواب. والرسول قال استوى ولم يقل استولى هذا البيت قال الصواب بانه استولى فلم قلت استوى وعدلت عن تبياني - 00:43:31

اي فلم فلم سكرت للظرورة للشعر. فلم قلت استوى الصواب انه استولى. فلما قلت يا محمد استولى نعم. سبحانه لما قلت ينزل

صاحب الغفران المعنى وكذلك الصواب ان الذي ينزل امره. فلما قلت ينزل ينزل سبحانه وتعالى هو - 00:44:01

صاحب السلطان هو الذي ينزل. الصواب ان الذي ينزل امره. فلما قلت ينزل صاحب السلطان وهكذا سيمضي على هذا النسق ويعدد امثلة من هذا النوع. نعم ماذا بعدل في العبارة وهي موهمة التحرك وانتقال مكان يعني قولك يا - 00:44:38

محمد ينزل ربنا هذا يوهم ان الله ينتقل ويتحرك ويقول قائلهم انا اكفر برب يزول عن مكانه فحكموا على الله بما يلزم من نزول

المخلوق من الانتقال وخلو مكان وملئ مكان وما الى ذلك - 00:45:02

نعم وكذلك قلت بان ربك في السماء اوهمت حيي زخالق الاكوان وكذلك قلت يا محمد ان الله في السماء فاوهمت ان الله متحيز

والتحيز عندهم والمتحيز هو الذي يكون في مكان يحويه ويحوزه - 00:45:38

فاوهمت بهذا التحيز كل هذا خلاف الصواب وخلاف العدل يا محمد نعم كان الصواب بان يقال بانه فوق السماء سلطان ذي السلطان.

هذا تأويل يقول الصواب ان تقول سلطانه في السماء - 00:46:22

سلطانه في السماء وهم يتأولون القرآن هكذا. انتم من في السماء يعني من من سلطانه في السماء هذا تأويلهم لمثل هذه الآية انتم من في السماء. او الله في السماء - 00:46:52

فتركت الصواب وعدلت الى اللفظ الموهم فقلت الله في السماء وكذلك قلت بان ربك في السماء اوهمت حيي خالق الاكوان. كان

الصواب بان قال بانه فوق السماء سلطان ذي السلطان. نعم - 00:47:11

جاء اليه يعرج والصواب الى كرامة ربنا المنان. وهذا تأويلهم لمثل قوله تعرج الملائكة تعود الملائكة والروح اليه يعني لما قلت اعود

اليه ولم تقل تعرج الى كرامته. والى رحمته مثلا - 00:47:46

ابن القيم ان يمضي في هذه الابيات على هذا على هذا النمط يذكر ما يزعم الجهمية انه الصواب وما من اعتقادهم وما يزعمون انه

الباطل والخطأ مما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه - 00:48:15

هذه امثلة في طعنهم على الرسول صلى الله عليه وسلم في مقابل طعن الخوارج. ايهم ولهذا قال في العبارة المجملة وزاد في

الطغيان. وكذلك الجابي قال مثل هذا وزاد في الطغيان - 00:48:37

وهو يذكر هذه النماذج المتضمنة لطعنهم على الرسول صلى الله عليه وسلم في عبارته في فيما يخبر به عن ربه نعم وكذاك قلت بان منه ينزل القرآن تنزيلا من الرحمن. كان الصواب - [00:49:03](#)

وباي يقال نزوله من لوحه او من محل ثاني. هكذا ايضا يقولون اخبارك عن عن الله بانه نزل القرآن منه هذا خلاف الصواب.

الصواب ان تقول انه نزل القرآن من اللوح المحفوظ او من غيره. لا تقل انه - [00:49:28](#)

ونزله منه والايات كلها فيها تنزيل الكتاب من الله. تنزيل من نزل به الروح الامين على قلبه لتكون من يقول كل الزلف الروح القدس من ربك. كل الايات التي فيها انزال القرآن فيها ذكر ابتداء نزوله من الله. تنزيل الكتاب - [00:49:58](#)

كم كم بالقرآن من هذا تنزيل من الرحمن الرحيم. تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم نعم سلام عليكم وتقول اين وتقول اين الله والتأيين ممتنع عليه وليس في الامكان. ايضا - [00:50:21](#)

مما يطعنون به على ان انه قال اين اين الله؟ قال للجارية اين الله وقالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال سيدي اعتقها فانها مؤمنة والتأجيل يعني قولك اين؟ التأيين ممتنع عن الله فلا يقال عندهم لا يقال انهم اين الله - [00:50:46](#)

لان لانه تعالى ليس في مكان بل هو في كل مكان اولى داخل العالم ولا خارجه فيمتنع في حقه التأييد. التأييد مصدر اين اي قال اين ايدوا البيت. احسن الله اليك. وتقول اين الله والتأيين ممتنع عليه وليس في الامكان - [00:51:18](#)

نعم. لو قلت من كان الصواب كما ترى في القبر يسأل ذلك الملكان يعني لو قلت للجارية من ربك ولم تقل اين الله لو قلت للجارية من ربك؟ كان هذا هو الصبر. كما يسأل الملكان الميت في قبره من ربك؟ وما دينك - [00:51:48](#)

لو قلت من كان الصواب كما ترى في القبر يسأل ذلك الملكان. يعني لو قلت من ربك؟ كان هذا هو الصواب ولم تقل لها اين الله كان الصواب يعني كان قولك الصواب او ما قلته هو الصواب - [00:52:23](#)

لو قلت لها من ربك نعم وتقول اللهم انت الشاهد الاعلى تشير باصبع وبنان يعني وكذلك من من مما خالفت فيه الصواب انك تشير الى الشهيد الاعلى الشهيد على كل شيء. تشير باصبعك الى الله وتقول - [00:52:47](#)

ذلك وذلك في خطبته يوم عرفة. يوم خطب وعلمهم وقررهم وارشدهم صلى الله عليه وسلم قال لهم هل بلغت؟ ثم قالوا نعم نشهد انك قد بلغت فرفع اصبعه الى السماء وقال اللهم اشهد اللهم اشهد - [00:53:16](#)

نعم وتشجيع احصائك وتقول اللهم انت الشاهد الا تشير باصبع وبنان. نحو السماء وما اشارتنا له حسية بل تلك في الازهان عندهم انه لا يسار الى الله الاشارة الحسية تقول اشهد ان لا اله الا الله - [00:53:39](#)

لانهم لانه عندهم انه في كل مكان لا في السماء هذا الاصل الباطل تفرع عنه كل هذه الافتراءات والاكاذيب والدعاوى الباطلة نعم والله ما ندري الذي نبديه في هذا من التأويل للاخوان - [00:54:18](#)

يعني هذا تعبير على لسان المعطل. يقول لا ندري ماذا نقول في اقوالك يا محمد وتأوله للناس. ونبين لهم معناه ونبين لهم الصواب لا ندري ما ما نتأول به هذه الاحاديث وهذه الاخبار لا ندري كيف نتأولها للناس ونبين لهم معنى - [00:54:52](#)

والله ما ندري الذي نبديه في هذا من التأويل للاخوان. نعم. قلنا اله منا السما هي قبلة الداعي كبيت الله ذي الاركان. قالوا لنا هذا دليل انه فوق السماء باوضح البران - [00:55:15](#)

اذا قلنا للناس ان التوجه الى السماء لانه قبلة الداعي ولكنهم ابوا لانهم اهل الذين على الفطرة لا لا يعقلون هذا. تتوجه الى السماء قبلة وتقول اللهم اه اريدك واعطني كذا وانصرني تتوجه الى السماء تطلب حاجاتك من السماء - [00:55:46](#)

هذا غير معقول فردوا تأويلنا تأول الجهمية التوجه الى السماء في الدعاء تأولوه الى ان السماء هو القبلة. كما تتوجه الى القبلة الى الكعبة في الصلاة والسماء زعموا انها قبلة الدعاء - [00:56:15](#)

يقول ان الناس حين قلنا لهم ذلك ابوا وقالوا لا هذا يدل على ان الله في السماء المطلوب المدعو ارجو المخاطب بالدعاء انه في السماء. فابوا علينا هذا التأويل نعم اعد البيتين. قلنا لهم ان السماء هي قبلة الداعي كبيت الله ذي الاركان - [00:56:35](#)

قالوا لنا هذا دليل انه فوق السماء باوضح البرهان. نعم فالناس طرا انما يدعونه من فوق هذه فطرة الرحمن. كل من توجه يسأل الله

فانه لا لا يلتفت يمينا ولا يسارا ولا امام بل يتوجه الى الله الى العلو - [00:57:07](#)

الفطرة الله العباد اذا اذا الانسان دعا وجد في نفسه توجهها الى العلو وجد في قلبه توجهها الى العلو ثم يتوجه بيديه الى السماء يرفع يديه يا رب يا رب - [00:57:37](#)

نعم لا يسألون القبله العليا ولكن يسألون الرب ذا الاحسان. نعم. قالوا وما كانت اشارته الى غير الشهيد منزل الفرقان. قالوا هذا هذا قول اهل الفطرة الذين هم على الفطرة قالوا اشارته الى الله لا الى - [00:57:56](#)

الى السماء بل هي اشارة الى الشهيد الى من يستشهده. يقول اللهم اشهد افيقول للسماء اشهدي قالوا هذا رد الذين ظللهم الجهمية او ارادوا تضليلهم والتلبيس عليهم بالتأويلات الكاذبة والافتراءات - [00:58:29](#)

الباطلة هذا ردهم. قالوا نعم قالوا وما كانت اشارته الى غير الشهيد منزل الفرقان. نعم. اترى اهو امسى للسماء مستشهدا. حاشاه من تحريف ذي البهتان. هذا قول المعارضين للجهمية الرادين لتأويلاتهم - [00:58:57](#)

نعم. وكلامه المسموع بالاذى رجع الى حكاية اقوال الجهمية رجع المؤلف الناضج الى حكاية اقوال الجهمية في طعنهم على الرسول عليه الصلاة والسلام هذا عطف على الابيات الاولى الابيات المتقدمة كان شبه معترضة. يعني حوار بين الجهمية وبين من ارادوا تضليلهم - [00:59:33](#)

بالتأويلات نعم احصيك نادى الكريم بنفسه وكذلك قد سمع الندى في الجنة الابوان نعم. يقول قلت يا محمد واخبرت بان الله كلم موسى وكلم الابوين. وانه يتكلم حقيقة وهذا خلاف الصواب - [01:00:13](#)

وكذا وكذلك قلت بانه متكلم وكلامه المسموع بالاذان. هذا يدل على انه بصوت فهو نعم. نادى الكريم بنفسه وكذلك قد سمع النداء في الجنة الابوان. نعم وكذا ينادي الخلق يوم ميعادهم بالصوت يسمع صوته الثقلان. سبحان الله نعم - [01:00:48](#)

اني انا الديان اخذ حق مظلوم من العبد الظلوم الجاني سبحان الله العظيم كل هذه اشارات الى ما جاء في النصوص من ان الله كلم ويتكلم فاخبر انه كلم موسى وكلم الابوين - [01:01:21](#)

وناداهما ربهما الم الهكما الشجرة واقل لكما ونادى موسى وان ناديهما واذا نادى ربك موسى ان انت القوم الظالمين ما كنت بجانب الطور اذ نادينا واخبر انه ينادي الناس يوم القيامة - [01:01:45](#)

يكلم الرسل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم وينادي المشركين يقول اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون اخبر الله انه يكلم وهؤلاء ينسبون للرسل كلما في القرآن لانه قد جاء به - [01:02:06](#)

نقول ان ان الرسول اخبر بان الله يتكلم وانه كلم موسى ونادى الابوين لانه كل ما في القرآن قد جاء به صلى الله عليه وسلم وينسب اليه نعم شو رأيك - [01:02:31](#)

وكذا ينادي الخلق يوم معادهم بالصوت يسمع صوته الثقلان. اني انا الديان فاخذ حق مظلوم من العبد الظلوم الجاني. وتقول ان الله قال وقائل يقول وليس في الامكان هذا تصحيح تصريح بنفيهم الكلام عن الله - [01:02:54](#)

وتقول ايها النبي او ايها الرسول او يا محمد تقول ان الله قال وانه قائل وانه يقول وليس ذلك وليس في الامكان لانهم عندهم انه لا يقوم به - [01:03:22](#)

الكلام ممتنع ولهذا قالوا ان كلام الله مخلوق وقالوا القرآن مخلوق فاقوالهم اقوالهم باطلة بني بعضها على بعض. فلما نفخوا عن الله قيام الصفات به ومن قيم الكلام قالوا ان كلام الله مخلوق - [01:03:43](#)

فهو باطل مبني ومتفرع على باطل. نعم وتقول ان الله قال وقائل وكذا يقول وليس في الامكان. قول بلا حرف على صوت يرى من غير ما وغير لسان يقول هل يستلزم ان الله ذو شفا وذو لسان وكذا وكذا - [01:04:05](#)

فكيف تنسب الى الله في الكلام والله تعالى والكلام لا يكون الا بهذه الادوات. لا يكون الا بلسان وشفتين وما الى ذلك نعم اوقعت في التشبيه والتجسيم من لم ينفي ما قد قلت في الرحمن. يقول - [01:04:39](#)

ايه اخبارك عن الله بانه قال ويقول انه كلم ويتكلم اوقعت من لا من لا ينفي ذلك في التشبيه وليس وليس ذلك في الامكان اثبات

الصفات لله عندهم تشبيه وتجسيم - 01:05:13

والخطاب من الكافر المشرك الجامي مع الرسول ووقعت وقعت في التشبيه من لم ينفي ما تقول من لم ينفي ما اخبرت به الله بانه قال ويقول وقائل نعم اوقعت في التشبيه. والتجسيم من لم ينفي ما قد قلت في الرحمن - 01:05:43

نعم. لو لم تقل فوق السماء ولم تشر باشارة حسية ببنان اسكت عن تلك الاحاديث التي قد صرحت بالفوق للديان يعني لو لم تقل ولم تفعل ما يدل على ان الله في السماء - 01:06:15

ما وقع ما وقع من فساد الاعتقاد عند من يثبت هذه المعاني وهذه من العلو ويثبت الصفات. فانت اوقعتهم في التشبيه والتجسيم وسيأتي جواب لو لو لم تقل اعد البيت لو لم تقل. لو لم تقل فوق السماء ولم تشر بي شر - 01:06:46

فاتن حسية ببنان. وسكت عن تلك الاحاديث التي قد صرحت بالفوق للديان اني نعم. وذكرت ان الله ليس بداخل فينا ولا هو خارج الاكوان. نسأل الله كنا انتصفنا من اولي التجسيم بل كانوا لنا اسرى عبيد هواني. يعني لو لم تقل - 01:07:14

فهذه الاحاديث التي تخبر فيها عن علوه تعالى وفوقية واستوائه على عرشه. وقلت للناس ان الله ليس بداخل ولا خارجا كنا انتصنا من خصومنا لكن انت الذي سلطتهم علينا بما اخبرت به من هذه الاخبار - 01:07:44

لو لم تقل وسكت عن هذه الاحاديث الى اخره كنا انتصنا من خصومنا هيدي الابيات كلها لو لم تكن. احصل عليك. لو لم تقل فوق

السماء ولم تشر باشارة حسية ببنان - 01:08:07

وسكت عن تلك الاحاديث التي قد صرحت بالفوق للديان. وذكرت ان الله ليس بداخل فينا ولا هو خارج الاكوان. كنا انتصفنا من اولي بل كانوا لنا اسرى عبيد هواني. نعم. لكن منحتهم موصلا - 01:08:25

كلما شاؤوا لنا منهم اشد طعام. يعني احاديثك هذه الصلاة سلاحا لمخالفين حديثك ايها النبي صارت سلاحا لهم علينا ونعم هي سلاح سلاح قاتل للباطل واهله وسيذكر المؤلف ان هذا كله ما يقتضيه اللسان وحالهم ولو لم يقولوه بلسان المقال. لكن هذا - 01:08:55

لسان حالب الطعن على الرسول عليه الصلاة والسلام في فيما اخبر به عن الله ولسان حالهم ان يقترحوا على الرسول. هلا ذكرت وقلت للناس انه تعالى ليس بداخل فينا ولا خارجا. لا - 01:09:35

اهلا في العالم ولا خارج العالم نعم وغدو باسهمك التي اعطيتهم يرموننا غرضا بكل مكان. نعم. لو كنت تعدل في العبارة بيننا ما كان يوجد بيننا زحفان راء جيم اقول احسن الله اليك رجفان بالراء المهملة والجيم ما هو تصحيف؟ صحيح. تثنية زحف وهو

الجيش - 01:09:57

اليس بيننا جيشان يتقابلان؟ صحيح زعفان هو الصلاة صوب زحفان نعم احسن الله اليك هذا لسان الحال منهم وهو في ذات الصدور يغل بالكتمان. هذا لسان حالهم في قلوبهم ولا ريب ان هذا لسان حال. يعني او لسان مقالهم. يعني انه ما قالوا ان الرسول لم يعدل لم

لم يصب لا كذا - 01:10:58

لان هذا ظاهر الشناعة ومما ينفر المسلمين عنهم. لكن هذا لسان حالهم لما طعنوا على الكتاب والسنة بانها دلت على التشبيه

والتجسيم وخلاف الحق صار مضمون هذا الطعن على الرسل - 01:11:42

عليه الصلاة والسلام نعم هذا لسان الحال منهم وهو في ذات الصدور يغل بالكتمان. يبدو على فلتات رسلهم وفي صفحات اوجههم يرى بعيان. نعم. سيما اذا قرأ الحديث عليه لو تشاهده من القرآن نعم اعد البيت - 01:12:04

هذا لسان الحال منهم وهو في ذات الصدور يغل بالكتمان. نعم. يبدو على فلك السنهم وفي صفحات اوجههم يراعيان. سيما اذا قرأ الحديث يعني اذا قرأ عليهم الحديث احاديث الصفات والايات - 01:12:39

شهد لها تتغير وجوههم ويرى في وجوههم الكراهية فهذا هو الدليل على انهم لا يرضون عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما

اخبر به عن الله اذا قرأ عليهم الحديث وذكرت سوانده من القرآن تتغير وجوههم - 01:13:09

قلناه فيهم يحصل ويظهر اولاً وهو مقتضى لسان الحال وايضا ويظهر ويجري على فلتات السنهم وعلى صفحات وجوههم نعم فهناك

بين النازعات وكورت تلك الوجوه كثيرة اللوان ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها كثرة. اولئك فهم الكفرة - 01:13:39

في سورة عبس وهي بين النازعات وسورة التكويد يعني يشبهوا وجوههم بتلك الوجوه التي وصفها الله يشبه وجوه المعطلة اذا قرأ الحديث احاديث الصفات وايات الصفات يشبه وجوههم بوجوه اولئك الذين - [01:14:23](#)

وصف الله ووجوه يومئذ عليها غبرة نزل على مقدرة من اه من الشيخ في يعني اقتباس المعاني والنظم ايضا البديع. فهناك بين النازع وكورت تلك الوجوه كثيرة الالوان ويكاد قائدهم يصرح لو يرى من قابل فتراه ذا كتمان - [01:14:49](#)

نعم يا قوم شاهدنا رؤوسكم على هذا ولم نشهد من انسان الا وحشو فؤاد هذه غل على سنن الرسول وشيعة القرآن اي نعم ال البيت يا قوم شاهدنا رؤوسكم وعلى هذا ولم نشهد من انسان - [01:15:31](#)

الا وحشو فؤادي غل على سنن الرسول وشيعة القرآن يقول شاهدنا من هذا هذه المعاني شاهدنا من رؤوسكم. وساداتكم وكبرائكم. ولم نشهد هذا الباطل من انسان سوي من سائر الناس. انما شهدناه من شيوخكم ورؤوسكم - [01:16:20](#)

يا قوم يا قوم شاهدنا رؤوسكم وعلى هذا ولم نشهد من انسان. نعم. الا حشو فؤادي غل على سنن الرسول وشيعة القرآن. نعم ايه في كتبهم لكن بلطف عبارة منهم وحسن بيان. هذا الذي عندهم وفعل - [01:17:00](#)

اعتقادهم ويكتبونه موجود في كتبهم. لكن بعبارات فيها تلطف وفيها يعني مراوغات لا يأتونها صراخا لو كتبوها على حقيقتها لنفر الناس منها. لان لان الناس على الفطرة فلو سمعوا ان الرسول انه اخطأ وأنه لم يصب وأنه لم يعدل لنفروا عن كتبهم - [01:17:32](#)

نعم وهو الذي في كتبهم لكن بلطف عبارة منهم وحسن بيان نعم. واخو الجهالة صيده للفظ. والمعنى فصيد العالم الرباني يعني الناس جهال الناس وعامة الناس انما يتعاملون مع الالفاظ. ولا ينظرون الى الحقائق والمعاني - [01:18:04](#)

المعاني انما يدركها اهل البصيرة العالم الرباني. واما عامة الناس وجهالها وجهلاؤهم فانما يتعاملون مع الالفاظ فهي صيدهم لا يصيدنا المعاني ولا يدركونها نعم يقول واخو الجالة صيد للفظ والمعنى فصيد العالم الرباني. يا من يظن باننا - [01:18:38](#)

حفنا عليهم كتبهم تنبيك عن ذا الشأن يقول يقول ما لم نحلف عليهم ولم نجرؤ ولم نطلبهم. هذه كتبهم شاهدة عليهم. فمن يظن بنا باننا جرننا عليهم في الكلام فيليرجع الى كتبهم يجد يجد ما قلناه مسطورا موجودا - [01:19:16](#)

واضح الدلالة على ما ما نسبناه اليهم نعم فانظر ترى لكن نرى لك تركها حذرا عليك مصادب الشيطان. انظر يقول انظر في كتبهم فترى ما قلناه ولكن ننصحك الا تنظر خشية عليك من مصادب - [01:19:50](#)

ان تقع في شباكهم وتقع في شبهاتهم انظر ترى لكن نرى لك تركها حذرا عليك مما من مصادب الشيطان. نعم فانظر اقرأ. فانظر ترى لكن نرى لك تركها حذرا عليك مصادب الشيطان. فشباكها والله لم يعلق بها - [01:20:16](#)

من دي جناح قاصر الطيران. نعم. الا رأيت الطير في قفص ويظل يخبط طالبا لخلاصه هذا على طريقة ابن القيم في تصوير المعاني والتشبيهات البديعة يقول يقول كتبهم مثل الشباك - [01:20:45](#)

فما حركة هذه الشباك في ذي جناح الا وقع في القفص ولم يستطع الطيران يصور حالة من قد يقع في شبهاتهم ولا يستطيع الخلاص منها فانظر ترى احسن اليك فانظر ترى لكن نرى لك تركها حذرا عليك مصادب - [01:21:23](#)

اخواني فشباكها والله لم يعلق بها من ذي جناح قاصر الطيران الا رأيت الطير في قفص الردي يبكي له نوح على الاغصان. هذا الطائر الذي وقع في القفص يتمنى - [01:21:59](#)

موقعه ومطاره على الاغصان الاشجار بعد ان وقع في القفص وفي اشتباك القوم نعم ويظل يخبط طالبا لخلاصه فتضيق عنه فرجة العيدان. والذنب ذنبك خلى اطييب الثمرات في عالم من الافنان. واتى الى تلك المذابل - [01:22:23](#)

ابتغي الفضلات كالحشرات والديدان نعم. يا قومي والله العظيم نصيحة من مشفق واخ لكم معوان جربت هذا كله ووقعت في تلك الشباك وكنت ذا طيران يا الله هذا يدل على انه قد وقع في - [01:23:01](#)

في بعض باطلهم وشوہاتهم في اول امره. ولكن الله خلصه وانقذه على يد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول جربت هذا كله ووقعت في تلك الشباك. وكنت اذا طيراني قادر على الطيران لكن - [01:23:38](#)

لكني وقعت كنت ذا طيراني حتى اتاح نعم يا قومي والله العظيم نصيحة من مشفق واخ لكم معواني. جربت هذا كله ووقعت في تلك

الشباك وكنت ذا طيران. حتى اتاح لي الله بلطفه - [01:23:58](#)

من ليس تجزي هي يدي ولساني. نعم. حبر اتى من ارض حران فيا اهلا بمن قد جاء من حران الله الله حتى اتاح لي الله بلطف بل

ليس تجزيه يديب لساني. يعني شيخه الكبير - [01:24:24](#)

ابن تيمية واعتراف له بالفضل عليه. وان هدايته واستقامته كانت بسببه ودلالته وارشاده ليس تجزيه يدي ولساني وعرف به تعريفا

دقيقا حبر اتى من ارض حران فيا اهلا بمن قد جاء من حران - [01:24:51](#)

يريد يريد عين الشيخ. لا يريد كل من جاء من حران يريد ذلك العلم الحبر العالم الكبير الناصح المحقق الامام نعم حتى تحلي

الله بلطفه من ليس تجزيه يدي ولساني. حبر اتى من ارض - [01:25:19](#)

فيا اهلا بمن قد جاء من حران. فالله يجزيه الذي هو اهله جنة المأوى مع الرضوان. قبضت يداه يدي وسار فلم نرم. حتى اراني مطلع

الايمان. الظاهر باقي ها؟ نعم احسنت. قف على هذا المقطع - [01:25:53](#)

عن الشيخ رحمه الله رحمه الله شرح اه الشيخ محمد الهراس نعم قبل كان صوفي صحيح عنده عنده بعض العيش والمدرسة

والبلد والبيئة لها تأثير قال الشيخ رحمه الله تعالى بعد ان حكم الشيخ المؤلف بان الخوارج خير واقرب الى الاسلام من هؤلاء -

[01:26:23](#)

وكل امرهم جميعا الى الله الذي له الحكم وحده واليه يرجعون يوم الجزاء. فيجازي كلا منهم بما حقه في قانون العدل الالهي.

والقسطاس المستقيم الذي لا تغيب عنه ذرة. ثم اعلن براءة اهل السنة من - [01:27:28](#)

فريقين جميعا الا مما يوجد عندهم من الهدى والبيان. ثم عقد هذه المقارنة الرائعة بين الخوارج وبين هؤلاء هؤلاء الخصوم ومنها

يتبين جليا انهم هم اشباه الخوارج عند كل من له علم ومعرفة باراء الفريقين - [01:27:48](#)

فالخوارج قالوا للرسول صلى الله عليه وسلم على لسان زعيمهم ذي الخويصرة التميمي يا رسول الله اعدل فانك لم تعدل. وقالوا عن

قسمتي هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. وكذلك - [01:28:08](#)

فهني المعطل قال مثل ذلك وزاد عليه. فلم يعجبه قول الرسول ان ربه استوى على العرش. وقال بل صوابه استولى وعاب على

الرسول انه عدل عن هذا اللفظ الصريح. الى ذلك اللفظ الموهوم للعلو والارتفاع. وكذلك لم - [01:28:28](#)

يعجبه قول الرسول ينزل ربنا فقال بل الصواب ينزل امر رب امر ربنا واتهمه بعدم العدل في هذه العبادة العبارة التي توهم جواز

الحركة على الله والانتقال من مكان الى مكان. وكذلك لم يرضى قوله ان الله في السماء - [01:28:48](#)

لان ذلك يوهم الحيز والجهة وهما عنده مستحيلان على الله. والصواب عنده ان يقال فوق السماء سلطانه لا ذاته وينكر الجهمي كذلك

ان يقال ان الملائكة والروح تعرج اليه. اذ هو لا يؤمن باله فوق العرش. فكيف يصعد اليه شيء - [01:29:08](#)

والصواب عنده ان يقال تعرج الى محل كرامته ونحو ذلك. والخاصة ان كلا من الخوارج والجهمية اتهموا الرسول صلى الله عليه

وسلم بعدم العدل. الا ان الاولين اتهموه بذلك في قسمة الاموال. والجهمية اتهموه - [01:29:28](#)

عدم العدل في المقام. وقال الشيخ رحمه الله رحمه الله تعالى والجهمي لا يرضى كذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان القرآن

منزل من عند الله. لان من تفيد جهة لان من تفيد جهة الابتداء - [01:29:48](#)

يقول لان لان من لان من تفيد جهة الابتداء وهذا ان الله في السماء ويقول ان الصواب ان يقال ان نزوله من اللوح المحفوظ او في

محل اخر كان يخلق - [01:30:08](#)

الله كلاما في الهواء فيسمعه جبريل عليه السلام وينزل به. كما قالوا مثل ذلك في تكليمه تعالى لموسى عليه السلام انه خلق كلاما في

الشجرة سمعه موسى ونحو ذلك وكذلك يغيظ الجهمي اشد الغيظ ويكوي قلبه بنار الحقد - [01:30:28](#)

ان يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه بلفظ الاين كما وقع في سؤاله للجارية التي كان يمتحنها ولما اقلت في السماء حكم

بايمانها ويقول الجهمي ان العين وهو سؤال عن المكان ممتنع على الله - [01:30:48](#)

ليس في الامكان. فكيف يليق ان يسأل عنه رسوله بما هو ممتنع عليه؟ فالرسول في نظر الجهمي قد جار في هذه العبارة وما عدا

وكان الصواب عنده ان يقول لها من الله من من من الله؟ كما يقع من الملكين عند السؤال في القبر - [01:31:08](#)

ولا يستريح الجهمي كذلك الى ما وردت به الاخبار الصحيحة من ان الرسول صلى الله عليه وسلم في خطبته يوم عرفة في حجة الوداع وفي اعظم مجمع للمسلمين. كان يشير باصبعه الى السماء. يشهد الله عز وجل على البلاغ والاداء - [01:31:28](#)

قائلا اللهم فاشهد لان تلك الاشارة الحسية عند ذلك الجهمي ممتنعة على الله لاقتظائها الجهة فهو عند او لا يقبل الا الاشارة الذهنية العقلية. ويحار الجهم اشد الحيرة في تفسير هذه الامور. ولا يدري ماذا يقول في - [01:31:48](#)

تأويلها. فان قال ان الاكف والابصار انما ترفع الى السماء لانها قبلة الدعاء. كما يتوجه المصلي قبل البيت قيل له وهذا ايضا اوضح دليل على ان الله في السماء. فان الناس يتوجهون بالفطرة في دعائهم اليها. حتى من لا يعرف - [01:32:08](#)

ان الشرع امر به والناس طبعاً في توجههم نحو السماء لا يسألونها هي قضاء حوائجهم ولكن يسألون الرب صاحب الفضل والاحسان جل شأنه. والرسول كان يشير باصبعه الى السماء. لم يكن يطلب شهادتها هي على ما قام به من البلاغ والاداء - [01:32:28](#)

وانما كان يشهد رب السماء الذي هو الشهيد المطلع على عمله كله والذي هو منزل الفرقان ولو كره ذلك المحرف الجهلاء وقال رحمه الله تعالى وكذلك يسوء الجهم ويخزيه ويأتي على تعطيله من القواعد - [01:32:48](#)

وصف الرسول صلى الله عليه وسلم لربه بانه متكلم. بمعنى ان الكلام قائم به لا معنى انه مخلوق له قوله ان كلامه كلامه حروف واصوات مسموعة بالاذان. فهو الذي نادى بنفسه الكريم موسى ابن عمران بنداء سمعه موسى عليه السلام - [01:33:08](#)

كما قال تعالى واذا نادى ربك موسى ان ياتي القوم الظالمين وكما قال وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه وهو سبحانه الذي نادى ادم وحواء حين اكلا من الشجرة ووقع في الخطيئة معاتباً لهما على عصيانهما امره - [01:33:28](#)

ونسيانهما تحذيره لهما من عداوة الشيطان. كما قال تعالى وناداهما ربهما الم انهكما عن تلك الشجرة واقل لك ما ان الشيطان لك ما عدو مبين. وهو سبحانه ينادي عباده يوم القيامة - [01:33:48](#)

بصوت يسمعه من بعد كمن يسمعه من قرب. ويقول انا الديان لا ظلم اليوم كما ورد بذلك الحديث. وهو سبحانه بانه قال في الماضي وقائل في الحال ويقول في المستقبل فالقول ثابت له بكل صيغ الاشتقاق ولا ولا يعقل - [01:34:08](#)

قول بلا حروف واصوات. فهذا كله مما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام. يراه الجهمي جوراً في العبارة مجانبا للصواب اب في التنزيه وموقعا لمن لا علم له بنفيه عن الرحمن في التجسيم والتشبيه. والثقلان الانس والجن والديان - [01:34:28](#)

صيغة مبالغة من دانه بمعنى جازاه. وقوله قول قول بلا حروف الى اخره هو اسم ليس في البيت قبله قال وقوله قول بلا حروف الى اخره هو اسم ليس في البيت قبله - [01:34:48](#)

لا هو اسم ليس. اسم ليس في البيت. احسن نعم. هو اسم ليس. ليس. ما احسن اليك. هو اسم ليس في البيت قبله ليس من اخوات كانت ترفع الاسم وتنصب الخبر - [01:35:16](#)

فيقول القول اسم ليس يبين به موقعه من الاعراب نعم نعم وقال رحمه الله تعالى اللغة يقال انتصف من خصمه اذا غلب عليه بالحجة وقهره والغرض هو الشيء الذي ينصب للرمي كالهدف. والرجفان من الرجفة والاضطراب وهو الشديد الفرع - [01:35:32](#)

هو المطابق المؤيد وقوله بين النزاعات كورت يعني به قوله تعالى في سورة عبس في وصف وجوه الكفار ووجوه يومئذ عليها غبرة. ترهقها قطرة. وقال رحمه الله تعالى هذا من - [01:36:04](#)

جملة خطاب الجامي للرسول صلى الله عليه وسلم. يحكيه عنه المؤلف يعني انك لو لم تقل بان الله فوق السماء ولم تشر اليه بالاشارة الحسية الى جهة الفوق ولم تتحدث بتلك الاحاديث المستفيضة التي تصرح باثبات تلك الجهة - [01:36:24](#)

ولو انك بدلا من هذا ذكرت ما يفيد تنزهه عن الجهة والمكان. فقلت انه ليس داخل العالم ولا خارجه. لكننا ذلك قد انتصرنا على المجسمة وحجزناهم في اقماع السمس حيث يكون مع - [01:36:44](#)

انا سلاح النقل الى جانب ما عندنا من المعقول. لكنك منحتهم بهذه الاحاديث والنصوص سلاحا جبارا. يطعنوننا بهم كلما شاؤوا دون ان نملك مقاومة واصبحوا بتلك الصيام النافذة التي منحتهم اياها يرموننا في مقاتلنا ويتخذون - [01:37:04](#)

منا غرضا لا حيثما حيثما تقفون. ولو انك عدلت في العبارة ولم تمل بها الى جانب التشبيه والتجسيم واتيت بها على وجهها نسا في التعطيل والتنزيه. ما وجد بيننا من يفرع او يضطرب في ساحة هذه المعركة - [01:37:24](#)

الزبون في ساحة هذه المعركة الزبون هذا ما تنطق به حال القوم بالنسبة لاحاديث الصفات وما يغلون عليه صدورهم. وهو كذلك قد يبدو على فلتات السنتهم. ويظهر جليا على صفحات وجوههم. لا سيما - [01:37:44](#)

اذا اذا قرأت عليهم هذه الاحاديث واتبعت بما يشهد واتبعت بما يشهد له من القرآن. هناك تغبر وجوه واتبعت بما يشهد لها من القرآن. هناك تغبر وجوه القوم وتعلوها الكآبة وتضيق صدورهم - [01:38:04](#)

وتكاد تنفجر من الغيظ ثم يندمون على ما كان منهم من ابداء دخالهم وكشف ظمائرهم حتى لا يكاد احدهم يصرح انه سيجتهد مستقبلا في اخفاء ذلك وكتمانها وقال رحمه الله تعالى - [01:38:24](#)

الرؤوس الزعماء والقادة والغل والحقد والغيظ. والحيث الجور ومصائد الشيطان حباله ومكائده. وعلق علق الطير الطائر بالشبكة اذا امسك الفخ برجليه فلم يستطع النهوض. او بجناحه. نعم او بجناحنا قال رحمه الله تعالى ينادي الشيخ رحمه الله جمهور هؤلاء الجهمية من المقلدين لاشياخهم في الظلال بانه شاهد شاهد رؤوسهم - [01:38:46](#)

اي زعماءهم على تلك الحال من الزراية بالسنن والبرمي بها اذا رويت لما فيها من نفس مذهبهم في التعطيل والاحاد ويقول ان هذا لم يرى من انسان قط الا وكان ممتلى الفؤاد غيظا وغلا على السنة واهلها. وان ذلك موجود ايضا في - [01:39:19](#)

كتبهم فتراهم لا يألون جهدا في التهوين من شأن هذه الآثار. ومقابلة كثيرا منها بالطعن والانكار. لكن مع اللطف في العبارة وحسن في البيان حتى لا يفتن احد الى ما تكنه صدورهم من زراية وامتهان ولا يظن احد اننا - [01:39:39](#)

نتجنى على القوم او نتهمهم بغير الحق. فتلك كتبهم تخبر عنهم. كل من ينظر فيها وتشهد عليهم شهادة صدق اقرؤوها من شعر يتأكد من صحة ما نسبناه اليهم. لكن مع ذلك ننصح كل احد الا يقرأ هذه الكتب حتى لا - [01:39:59](#)

يقع في حبالها ويغره ما فيها من تزويق المنطق وتنميغ وتنميق الافكار. لا سيما اذا لم يكن ممن رسخت في علوم الكتاب والسنة قدمه. قدمه ولا ولا تمكن منهما فهمه. فهذا لا يلبث ان يقع سير شباكها - [01:40:19](#)

تبكين تبكيه نائحة الدوح على غصنها. وهو يجتهد في في طلب الخلاص ولا يستطيع. والذنب في ذلك ذنبه هو حيث ترك اطياب الثمرات على اغصانها العالية. حلوة المجتمع طيبة المأكول وهبط الى المزابر وامكنة القذارة - [01:40:39](#)

الفضلات كما تفعل الديدان والحشرات. وما اروع تشبيه تشبيه الشيخ رحمه الله حال من وقع اسير هذه الكتب وما فيها من ضلالة اتم مزوقة قد فتن قد فتن بها لبه وتأثر بها عقله بحال طير في قفص قد احكم - [01:40:59](#)

فغلقه فهو يضرب بجناحيه طالبا للخلاص منه. فلا يجد فرجة ينفذ منها لضيق ما ما بين العيدان من فرج وما اجمل ايضا تشبيهه لعقائد الكتاب والسنة بثمرات شهية كريمة المذاق على اغصان عالية بحيث لا يصل اليها - [01:41:19](#)

فساد ولا يلحقها تلوث وتشبيهه لعقائد هؤلاء الزائغين بفضلات قذرة واطعمة عفنة القيت في احدى المزابل فلا يأوي اليها الا اصحاب العقول القذرة والفتنة المنتكسة. انتهى احسن يا قوم والله العظيم نصيحة - [01:41:39](#)

الكلام عن شيخ الاسلام لا اله هذا المقطع. احصرك يحكي الشيخ هنا في صورة نصيحة يقدمها الى هؤلاء الهلكى شفقة بهم ما جربه هو بنفسه من الوقوع في اسر هذه المذاهب الباطلة. ولكنه كان اوتي من قوى التمييز والفهم. ما يقدر - [01:42:04](#)

على التخلص من اغلال التقليد. فما ان قيظ الله له شيخ الاسلام. واکرمه بصحبته حتى انفتح اله باب الخلاص مما كان يعانيه. فلازم هذا الحبر الرباني الجليل ملازمة الظل. واخذ من علمه - [01:42:43](#)

وفضله ما لا يقدر ان يكافئه عليه بيد ولا لسان. وهو لهذا يدعو الله ان يجزيه عنه بما يستحقه او من نعيم الجنان وكريم الرضوان. فهو الذي اخذ بيده وسار فلم يتركه. حتى فتح عينه على مهبط - [01:43:03](#)

ايمان ومشرق النور والعرفان. وهنالك رأى المدينة دار الهجرة. قد ارتفعت اعلامها وخفقت بنودها. والتفت من حاول والتفت من حولها طلاب الهدى وجند القرآن وشاهد من عظيم الآثار خلفها الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الاخيار ما لا يطيق رؤيته

هؤلاء المحجوبون من خفافيش الظلام - 01:43:23

وعبد الواهام. وورد هناك نبع وورد هناك نبع الشريعة صافيا. لم يختلط بما يكدره من اقذار ورأى عنده من الكيزان ما قد يعد

بنجوم السماء وقد اعدت لمن لمن يردده ويطلب ربه من الظما - 01:43:53

وارى هنالك حوض الكوثر الصافي وهو علمه صلى الله عليه وسلم. الذي تركه في امته لا زال يصب فيه ميزاب الكتاب الكريم والسنة

المطهرة. كما ان حوضه في الموقف يوم القيامة سيصب فيه ميزابان - 01:44:13

من نهر الكوثر الذي في الجنة. فمن شرب من حوض علمه الصافي في الدنيا فهو الجدير ان يرد حوضه في الآخرة. ومن صد عنه واثر

عليه هذه الموارد الاسنة فسيذاد عن حوضه ويبعد جزاء وفاقا. وما ريك بظلام للعبيد. ومن المؤسف - 01:44:33

ان الناس لا يردون حوض علمه في الدنيا من الالاف المؤلفة الا الفرد بعد الفرد ممن هداهم الله ووفقهم وهم الذين اكرم المناهل

واعذبها. واما انتم ايها المعرظون المخدولون. فقد وردتم موارد العذاب المهين. تبكون فيها - 01:44:53

لا يا نادمين. حسبك الى هنا يا محمد. احسن الله اليك ناخذ بعض الاسئلة كما ذكرت لك بعض الاسئلة العامة ايه انزين احسن الله

اليكم. يقول السائل اه حران في اي بلد هي؟ اه فيها - 01:45:13

في العراق معروف مشهورة اظن معروفة حتى الان نعم ويقول احسن الله اليك. وهل كان شيخ الاسلام عربيا نعم انا عربيا نعم.

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه انا امام مسجد ويأتيني كثير من زملائي يشكون تغير - 01:45:56

يرى احوالهم في البيوت بعد الطمأنينة والسعادة بينهم وبين ازواجهم الى الغضب والخصومة وضرب الابناء ويشكون الاكثاب فماذا

تنصحون وتوجهون في مثل هذه الاحوال الطريق العمل على عمارة البيت بذكر الله وطاعته - 01:46:59

وتلاوة القرآن والاجتهاد في تربية الاولاد والاهل على منهج شريعة الاسلام وكذلك التوجه الى الله بالدعاء بصلاح الاحوال الانسان

لنفسه بان يفسح الله قلبه ويصلح ذريته ويصلح اهله. يزيل ما بينهم من - 01:47:41

من من تفرق ومن تنافر فهما امران حتى عمارة المنازل بذكر الله وبطاعة الله. وبالدعاء والتوجه الى الله وبالتربية الصالحة التربوية

الاسلامية في هذه الامور تحصل السعادة بتوفيق الله. نعم - 01:48:17

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اعمل آآ مديرا للمبيعات ويأتيني مشتري ليشترى الدخان بكميات كبيرة. يشتري الدخان. ها

كميات كبيرة وهذا ممنوع فلا يسمح ببيع كميات كبيرة من الدخان لشخص واحد - 01:48:49

وانا ابيعه حتى يعطيني يعطيني عمولة. فهل العمولة حرام؟ اي نعم. حرام في مقابل عمل حرام بيع وكاري دخان قصر الحرام سواء

كان قليلا او كثيرا فتب الى الله ولا تبع الدخان - 01:49:19

وتبقى في عملك هذا في في الشركة ما دام انه من من من واجباتك ان تبيع الدخان جملة او مفرقا واستعن بالله وتعوذ بالله من

الشیطان الرجيم. واطلب الرزق الحلال - 01:49:49

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هناك من يقول باننا نهينا عن مشابهة الفساق وبنى على قوله ان المرأة التي تقوم بتشقيير حواجيبها

تكون متشبت تكون متشبت بالمتنمصات. فهل هذا صحيح - 01:50:13

يقولون ما تقول يقولون بل هذه حقيقة ثابتة في الشرع اننا منهيون عن التشبه بالكفار. فالمؤمن فالرجال منهيون عن التشبه بالكفار

والمؤمنات المنهيات عن التشبه بالكافر وقد دلت السنة الصحيحة على تحريم النمص. ولعن النامصة والمتنمصة - 01:50:44

والنمص هو نزع شعر الحاجب والتشهير هو تلوين الشعر الحاجب بما بلون البشرة بلون البشرة فيؤدي ذلك الى ان تكون التي تشقق

حاجبها تشبه ان المتنمصة وهذا غلط من اجل ذلك افتي العلماء بتحريم التشكير - 01:51:18

لانه يتضمن التشبه بالنامصات وليس كل ما تطلب الزينة ان يكون مباح او مشروع. فالزينة منها ما هو حلال ومنها ما هو حرام. التزين

له وسائل. فالتزين يقول بطرق مباحة ويكون بطرق محرمة - 01:52:04

التزين بالنمص او التشبه بالتشكيل هذا كذلك منهى عنه ولا ولا يباح ينبغي للمسلمة الا تنمص الا تكون نامصة والا تتجبا بالنامصات.

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل صحيح ان الشيخ محمد خليل هراس - 01:52:36

هو ايضا مثل ابن القيم ممن انجاهم الله من مذهب المعطلة على يد شيخ الاسلام ابن تيمية عن طريق كتبه فيما يبدو هكذا لان الشيخ معروف انه اه درس وتخرج في بيئة في بيئة الاشاعة في مدارس الاشعة - [01:53:08](#)

ولكن الله وفقه للاطلاع على كتب شيخ الاسلام والاعجاب بها ولهذا الف رسالة سماها ابن تيمية السلفي كتب عن شيخ الاسلام مما يدل على انه استفاد من قراءة كتبه فاعجب به كتب عنه هذا - [01:53:36](#)

ثناء عليه وبيان لمنزلته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اذا كان عامل آآ البلدية مسؤول عن تنظيف شارعنا هل يجوز ان نطلب منه تنظيف فناء بيتنا اثناء دوامه الرسمي مقابل اجرة - [01:54:04](#)

ام ان في ذلك افسادا له بناء بيتكم يقصدون به فنا او في الخارج او في الداخل. اما الفناء او في الخارج فهو فهو من الشارع ويشبه ان ان يكون هذا من عمله - [01:54:31](#)

اما في داخل البيت فينبغي الا يستعان به في عمل البيت لان هذا كما قال السائل يمكن ان ان يفسده فيترك تقصر في عمله وينظر الى الخدمة في بيوت الناس - [01:55:44](#)

اما الفناء الذي خارج بيتكم خارج البيت فهو لعله ملحق بالشارع الامور التابعة للشارع نعم ويقول احسن الله اليك. يقول وهل يصح ان نطلب منه الرجوع خارج اوقات الدوام؟ لتنظيف - [01:56:08](#)

البيت او السيارات مقابل راتب شهري او اجرة معينة ممكن اذا كان في غير وقت دوامه في غير وقت الدوام وعندهم وقت فلا مانع منه يعني الاستفادة منه وافادته هو - [01:56:33](#)

لانه لا يحرم عليه ان ان يعمل بعض الاعمال التي يحسنها في اوقات فراغه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز للمصلي قول بعض الاذكار غير المتعلقة بالصلاة مثل الحمد لله ان عطس ورد السلام وذكر - [01:57:01](#)

الرعد ان سمعه ونحو ذلك. اما الحمد بعد العطاس فهذا جائز. لانه من ذكر ولا ينافي ولا ينافي اذكار الصلاة اما رد السلام فلا. رد السلام هذا وان كان فيه ذكر لله بذكر اسمه. ولكنه خطاب - [01:57:32](#)

الناس وعليكم السلام هذا خطاب. وكان الرسول اذا سلم عليه بالصلاة يرد بالاشارة لا يرد بالكلام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل انتشر في هذه الايام بين العامة في مواقع التواصل - [01:58:03](#)

حساب لاجل يتنبأ باحداث المستقبل. وافتنن به العامة لوقوع بعض ما يقول فما نصيحتكم الواجب الحذر من متابعة هذا في الامور المستقبلية لا يعلمها الا الله. لا يعلم ما في غد الا الله - [01:58:29](#)

وما تدري نفس باي ارض تموت فلا ينبغي متابعة هذا المدعي ووقوع بعض الاشياء التي ادعاها قد تكون امور دنيوية يطلع عليها بوسائل عادية فلا يلزم من صدقه في واحدة ان يصدق في العشرات التي يدعيها - [01:58:55](#)

كحال الكاهن الكاهن يأتيه اه مشرق السمع فيخبره بما استرق من السماء في كذب معها مئة نعم تحليل سياسي وليس في حالنا يقول ايش تحريرات سياسية اذا كانت امور تحليلات في سياسية يعرفها الناس. يعني مما يعرفه الناس بنظرهم وخبراتهم - [01:59:32](#)

ليست تلك الامور الغيبية التي لا يوصل اليها ما دامت امور انه يوصل اليها بوسائل تجريبية وبخبرات ايضا عادية مانع لكن لا يلزم من ذلك صدقه في كل شيء. يخطى ويصيب - [02:00:14](#)

نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة. المهم انه لا يغتر به ولا يظن انه كل ما يقوله انه يصيب يخطي ويفتي قد توافق بعض بعض تحليلاته وقد لا لا توافق. نعم - [02:00:44](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل تثبت السرقة وغيرها؟ وغيرها هل تثبت هل يثبت حكم الشرع في السرقة وغيرها بالكاميرا او او البصمات ان هذه يستفيد منها القاضي بالقرائن - [02:01:09](#)

تعد قرينة وليست بينة لا تثبت الاحكام الشرعية لا يثبت القطع بمجرد ما شوه بالكاميرا السرقة لا تثبت الا بشاهدين او باقرار باجتماع قرائن نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة نويت آآ ان اصوم قضاء رمضان - [02:01:42](#)

في النهار وفي الليل تذكرت النية وكنت وكنت اريد ان اتسحر ولكن نمت وبعد ان ان استيقظت بعد الفجر شككت في عدم تبيني للنية في الليل. فنويت ان افطر ثم تذكر - [02:02:25](#)

اني نويت من الليل فصمت فهل صيامي للقضاء صحيح الذي يضع ان نيتك لم يعني صار فيها اضطراب. فانت نويت الفطر. يعني نويت ترك كوكبة بعد طلوع الفجر ولا يمكنك ان تستأنف النية - [02:02:45](#)

النية في النهار لا تثبت وهي تعتبر قضاء الفطر في قضايا الفريضة نعم احسن الله. الذي يظهر ان صيامك لا يجزئك عن القضاء. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل - [02:03:19](#)

عبر الشبكة البعض يعتبر استواء المستوى التعليمي شرط في الكفاءة بين الزوجين فهل هذا صحيح؟ لا ما هو بصحيح يعني معناها اعتبار التكافؤ والتناسب بين بين الرجل والمرأة هذا ليس - [02:03:42](#)

لم يزال الناس يتزوج الرجل المرأة التي قد تكون اعلم منه وقد يكون اعلم منها وقد تكون يعني افضل من في جوانب فلا يلزم

التماثل في في الصفات والحظوظ والله وفاضل بين عباده - [02:04:16](#)

المهم اه العناية بامر الدين والخلق اذا جاءكم من ترضون وترضون دينه وخلقه فزوجوه المؤتمر هو الدين والخلق. وليس بلازم التماثل في حتى في في الدين والخلق. لكن يراعى هذا - [02:04:38](#)

يراعى هذا في الخاطب ان يكون مستقيما في دينه وخلقه وكذلك المخطوبة على الرجل ان يعتني بان تكون على دين واستقامة.

فاظفر بذات الدين كما قال عليه الصلاة والسلام. تربت - [02:05:00](#)

يجب العناية بامر الدين والخلق ولا يلزم التماثل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل مخالفة الاعاجم تشمل المسلم والكافر منهم

ايش؟ هل مخالفة الاعاجم تشمل المسلم والكافر منهم من كان كافرا - [02:05:23](#)

ينهى عن التشبه به في كفر وفي عجبته العوائد المخالفة للعوائد العربية الاصيله والمسلم والمسلمون منهم كذلك لانه جاء في النهي

عن التشبه بالاعاجم لان دين الاسلام نزل بلسان عربي - [02:06:16](#)

يا رجل السلف وهم الصحابة جلهم عرب فالتشبه بالاعاجم العادات المخالفة لسيرة السلف الصالح. هذه هي التي ينهى عنها التشبه بهم

في كل شيء العاجب حتى الكفار عندهم عوائد صحيحة لا ينهى عن التشبه بهم انما ينهى عن التشبه فيما يخالف - [02:06:48](#)

ان مقاصد الشريعة ومقاصد الدين نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز لي ان اتصدق عن جميع اقاربي الاحياء

والاموات خير من هذا الدعاء لهم. خير من هذا الدعاء لهم. واما الصدقة فخص بها نفسك انت احق بالصدقة - [02:07:20](#)

وين وان فعلت ففضل الله واسع هذا هو الجواب. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يوجد محذور في الاتكاء

على راحة اليد اليسرى خلف الظهر ادي السؤال يقول هل يوجد محذور في الاتكاء على راحة اليد اليسرى خلف الظهر - [02:08:02](#)

الله اعلم لا ادري كان فيها شيء لكني لا لا يحضرني نعم احسن الله اليكم نعم. يقول السائل عبر الشبكة تغير اللون شعري الى اصفر.

فصبغته الاسود فما الحكم عن الصبغ بالسواد - [02:08:50](#)

السائلة امرأة يعني ما ما ادري جاء في الحديث وجنبوه السواد وهذا التغير يبدو انه تغيرا خلقيا طبيعة الشيب تغير الشعرة الى اصفر

كتغيره الى ابيض المكان الذي ينبغي ان تتركه على على هيئته وعلى وعلى خلقته - [02:09:44](#)

نعم - [02:10:57](#)